

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

الحوكمة في الإدارة العامه

أسم الطالب
عبدالعزیز الشیخ

المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

العام الدراسي: ١٤٤٧-٢٠٢٦

الفهرس

1.	الفصل الثالث: منهجية الدراسة	3
1.1	المقدمة	4
1.2	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	5
1.3	تصميم البحث (بصلة البحثي)	6
1.4	مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات	7
1.5	طريقة جمع البيانات	7
1.6	أنواع البيانات	8
1.7	إجراءات التحليل الإحصائي	9
1.8	الخاتمة	10
	المراجع	11

1. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1.1. المقدمة

يُعد الجانب المنهجي من أهم عناصر البحث العلمي، إذ يمثل الإطار الذي تستند إليه الدراسة في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته. ويعتمد نجاح أي دراسة علمية على اختيار المنهج المناسب لطبيعة المشكلة البحثية، وتحديد مجتمع البحث وعينته، واختيار أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها بما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتغيراتها.

وتأتي أهمية هذا الفصل في كونه يوضح الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، حيث يتناول التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث والعينة، وطريقة جمع البيانات، بالإضافة إلى توضيح الأساليب العلمية التي تم الاعتماد عليها لضمان دقة النتائج وموضوعيتها. كما يسهم هذا الفصل في إيضاح الكيفية التي تم من خلالها قياس متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بينها، بما يحقق أهداف البحث ويعزز من موثوقية نتائجه.

واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة موضوع الحوكمة في الإدارة العامة، حيث يتيح وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بصورة علمية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الحوكمة والأداء المؤسسي، وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة. كما تم الاعتماد على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الإدارة العامة وتعزيز تطبيق مبادئ الحوكمة داخل الجهات الحكومية.

ويهدف هذا الفصل إلى توضيح جميع الخطوات والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، بما يسهم في تعزيز مصداقية البحث وإمكانية الاستفادة من نتائجه في الدراسات المستقبلية، إضافة إلى توفير وصف علمي دقيق للمنهجية المتبعة بما يتوافق مع المعايير الأكاديمية في إعداد البحوث العلمية. اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم البحثي الوصفي التحليلي، والذي يُعد من أكثر التصاميم استخداماً في البحوث الإدارية، لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أثر الحوكمة في الإدارة العامة في تحسين الأداء المؤسسي. ويقوم هذا التصميم على جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ويتميز التصميم البحثي الوصفي التحليلي بقدرته على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، دون تدخل الباحث في المتغيرات، مما يسهم في تقديم صورة واضحة عن مستوى تطبيق الحوكمة داخل الجهات الحكومية، وقياس أثرها في الأداء المؤسسي.

كما يعتمد التصميم البحثي في هذه الدراسة على وجود متغير مستقل هو الحوكمة في الإدارة العامة بأبعادها المختلفة، ومتغير تابع هو الأداء المؤسسي، ويتم اختبار العلاقة بينهما من خلال البيانات التي يتم جمعها بواسطة الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

ويُعد هذا التصميم مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، نظراً لقدرته على تقديم نتائج علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة مناسبة من الدقة والموضوعية.

1.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تعتمد الدراسة الحالية على متغير مستقل يتمثل في الحوكمة في الإدارة العامة، ومتغير تابع يتمثل في الأداء المؤسسي، وفيما يأتي التعريفات الإجرائية لهذين المتغيرين بما يتناسب مع أهداف الدراسة وأداة القياس المستخدمة.

أولاً: المتغير المستقل (الحوكمة في الإدارة العامة)

يقصد بالحوكمة في الإدارة العامة في هذه الدراسة مجموعة المبادئ والأنظمة والإجراءات التي تعتمدها الجهات الحكومية لضمان ممارسة العمل الإداري وفق أسس الشفافية، والمساءلة، والنزاهة، والمشاركة، والرقابة، بما يحقق الكفاءة والفاعلية في إدارة الموارد واتخاذ القرارات وتقديم الخدمات للمستفيدين.

ويقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات الواردة في الاستبانة، والتي تعكس مدى تطبيق الجهات الحكومية لمبادئ الحوكمة، وتشمل أبعاد الشفافية، والمساءلة، والنزاهة، والمشاركة، والرقابة.

ثانياً: المتغير التابع (الأداء المؤسسي)

يقصد بالأداء المؤسسي في هذه الدراسة مستوى قدرة الجهة الحكومية على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، من خلال جودة الخدمات المقدمة، وسرعة إنجاز الأعمال، والاستخدام الأمثل للموارد، وتحقيق رضا المستفيدين، والالتزام بالأنظمة والتعليمات.

ويقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات التي تتناول كفاءة الأداء، وجودة الخدمات، وسرعة الإنجاز، وفاعلية اتخاذ القرارات، ومستوى رضا المستفيدين عن الخدمات الحكومية.

وبناءً على ذلك، تسعى الدراسة إلى قياس أثر الحوكمة في الإدارة العامة بوصفها متغيراً مستقلاً في تحسين الأداء المؤسسي بوصفه المتغير التابع، وذلك من خلال تحليل العلاقة بينهما واختبار الفرضيات التي بُنيت عليها الدراسة.

1.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم البحثي الوصفي التحليلي، والذي يُعد من أكثر التصاميم استخداماً في البحوث الإدارية، لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على أثر الحوكمة في الإدارة العامة في تحسين الأداء المؤسسي. ويقوم هذا التصميم على جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة، ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ويتميز التصميم البحثي الوصفي التحليلي بقدرته على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، دون تدخل الباحث في المتغيرات، مما يسهم في تقديم صورة واضحة عن مستوى تطبيق الحوكمة داخل الجهات الحكومية، وقياس أثرها في الأداء المؤسسي.

كما يعتمد التصميم البحثي في هذه الدراسة على وجود متغير مستقل هو الحوكمة في الإدارة العامة بأبعادها المختلفة، ومتغير تابع هو الأداء المؤسسي، ويتم اختبار العلاقة بينهما من خلال البيانات التي يتم جمعها بواسطة الاستبانة وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

ويُعد هذا التصميم مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، نظراً لقدرته على تقديم نتائج علمية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة بدرجة مناسبة من الدقة والموضوعية.

1.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من جميع الموظفين الإداريين والعاملين في الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وذلك لارتباطهم المباشر بتطبيق مبادئ الحوكمة وممارسات الإدارة العامة داخل مؤسساتهم، وقدرتهم على تقييم أثر الحوكمة في تحسين الأداء المؤسسي.

ونظرًا لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد مجتمع البحث بسبب اتساعه وتوزعه على العديد من الجهات الحكومية، فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والذي يُعد من أكثر أساليب المعاينة استخدامًا في البحوث الإدارية، حيث يمنح جميع أفراد المجتمع فرصًا متساوية للمشاركة في الدراسة، مما يساهم في تقليل التحيز وزيادة دقة النتائج.

وبلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠) موظف وموظفة من العاملين في الجهات الحكومية، وتم اختيارهم بصورة عشوائية بما يحقق تمثيلًا مناسبًا لمجتمع الدراسة، ويساعد في الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

1.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على البيانات الأولية والبيانات الثانوية لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

فقد تم جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة استنادًا إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الحوكمة في الإدارة العامة، حيث اشتملت الاستبانة على مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، وتم توزيعها إلكترونيًا على أفراد عينة الدراسة، ثم جمعها بعد استكمال الإجابات والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

أما البيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من الكتب العلمية، والرسائل الجامعية، والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، والتقارير الرسمية، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الحوكمة في الإدارة العامة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج ومناقشتها.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم تنظيمها ومراجعتها وترميزها وإدخالها إلى برنامج SPSS، ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، واستخلاص النتائج التي تساهم في تحقيق أهداف البحث، وتقديم توصيات علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في تطوير تطبيق الحوكمة داخل الجهات الحكومية.

1.6. أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة الحالية على نوعين رئيسيين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها بصورة علمية دقيقة.

أولاً: البيانات الأولية

تُعد البيانات الأولية المصدر الأساسي للمعلومات في هذه الدراسة، حيث تم جمعها مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة التي أعدتها الباحثة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الحوكمة في الإدارة العامة. وقد تضمنت الاستبانة مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، والمتمثلة في الحوكمة في الإدارة العامة بوصفها المتغير المستقل، والأداء المؤسسي بوصفه المتغير التابع. وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة، ثم جُمعت البيانات، وتمت مراجعتها والتأكد من اكتمالها قبل إدخالها للتحليل الإحصائي.

ثانياً: البيانات الثانوية

اعتمدت الدراسة كذلك على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من مصادر علمية متنوعة، شملت الكتب العلمية العربية والأجنبية، والرسائل الجامعية، والأبحاث المنشورة في المجلات العلمية المحكمة، والتقارير الرسمية، والأنظمة واللوائح المتعلقة بالحوكمة والإدارة العامة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. وقد أسهمت هذه المصادر في بناء الإطار النظري للدراسة، ودعم تفسير النتائج وربطها بالأدبيات العلمية.

ومن خلال الجمع بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية، تمكنت الدراسة من تكوين قاعدة علمية متكاملة تساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، وتقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة.

1.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، قام الباحث بمراجعة جميع الاستبانات للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، ثم قام الباحث بترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الذي يُعد من أكثر البرامج استخدامًا في الدراسات الإدارية والاجتماعية لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

واعتمد الباحث على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، وتمثلت فيما يأتي:

التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على مستوى استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبانة.

معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة ومدى اتساقها الداخلي.

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار أثر الحوكمة في الإدارة العامة على الأداء المؤسسي.

اختبار (T) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة؛ للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

وقام الباحث بتفسير النتائج وفق مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وهو المستوى الأكثر استخدامًا في الدراسات العلمية، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، ومن ثم تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي تسهم في تعزيز تطبيق الحوكمة في الإدارة العامة وتحسين الأداء المؤسسي.

1.8. الخاتمة

تناول هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات العلمية التي اعتمد عليها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. حيث تم توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وعرض تصميم البحث، وتحديد مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، بالإضافة إلى بيان طريقة جمع البيانات وأنواعها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة البحث، إلى جانب الاستفادة من المصادر العلمية والدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة. كما قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

ويُعد هذا الفصل الأساس المنهجي الذي استندت إليه الدراسة، إذ أسهم في توضيح الإجراءات العلمية المتبعة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها، كما وفر إطارًا واضحًا لكيفية جمع البيانات وتحليلها بما يحقق أهداف البحث. ويُعد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الرابع، الذي يتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها والدراسات السابقة.

المراجع

- الحمداني، مؤيد سعيد. (2018). *مناهج البحث العلمي: أسس ومفاهيم وتطبيقات*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخطيب، محمد شفيق. (2019). *مناهج البحث العلمي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (2020). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط12)*. الرياض: دار الزهراء.
- القحطاني، سالم سعيد، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، والعمر، يزيد. (2020). *منهجية البحث العلمي*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2021). *البحث العلمي: مفهوماته وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.
- Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications (2018).
- Research Methods for Business: A Skill Building Approach (8th ed.). John Wiley & Sons (2019).
- Business Research Methods (13th ed.). McGraw-Hill Education (2019).